

إجابات امتحان الاتصال والتنشئة 2025

س1: 10 ن

هي عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي بعد تزويده بالقيم والصفات والعادات والمعايير الاجتماعية، تقوم بها مجموعة من مؤسسات المجتمع المعنية بالتنشئة الاجتماعية كالأُسرة وجماعة الرفقة والمدرسة والمسجد والمؤسسة الإعلامية وغيرها، وتمتد هذه العملية منذ الولادة وحتى الممات يتعلم من خلالها الفرد أدواره الاجتماعية المختلفة.

وللتنشئة أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع يمكن إجمالها بالاتي:

تعد التنشئة الاجتماعية هي الميلاد الثاني للفرد حيث يكتسب الصفات الاجتماعية الإنسانية (قيم - عادات - معايير - أنماط سلوكية - رموز... الخ) التي تمكنه من ان يكون كائناً اجتماعياً. كما تساعد التنشئة الاجتماعية الفرد على التكيف مع نفسه ومع الآخرين مما يحقق الاندماج الاجتماعي. وتساعد التنشئة الاجتماعية الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية وناجحة مع الآخرين.

وتبين التنشئة الاجتماعية للفرد كيفية القيام بأدواره الحياتية - الاجتماعية وما هو المطلوب منه ليكون دوره فاعل ومقبول ضمن وسطه الاجتماعي. بالإضافة إلى ان التنشئة الاجتماعية تعمل على خلق الانسجام بين أفراد المجتمع مما يحقق ذلك بدوره التماسك الاجتماعي.

يمكن الاستعانة بأمثلة عن الأطفال بدون عائلة من الأمثلة التي ذكرناها، او يمكن الاستعانة بالدراسات العديدة التي قدمناها في المقياس.

تعتبر وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفاز، والكتب والمجلات والصحافة من أهم المؤسسات الاجتماعية، الثقافية وأخطرها في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال والناشئة، بما تحمله من مثيرات جذابة، ومؤثرات فاعلة، وبما تتضمنه من معلومات وخبرات وسلوكات تقدّمها عبر أحداثها وشخصياتها، بطريقة مغرية تستميل انتباه القراء والمستمعين والمشاهدين، لموضوعات وسلوكات ومواقف مرغوب فيها، إضافة إلى توفير فرص الترفيه والترويح والاستمتاع بقضاء أوقات الفراغ بأمور مفيدة.

تقدم هذه الوسائل للفرد أصول المعارف والصحة والآداب والفضيلة والأخلاق والإحساس بالمجتمع والحياة. وتساهم وسائل الاتصال والإعلام في بناء شخصية الفرد وزيادة ثقافته وقدرته اللغوية، وتوسيع مداركه وتزيد من علاقاته الاجتماعية بفتحها آفاق اجتماعية جديدة أمامه. وذلك من خلال عرض خبرات متنوعة، وسلوكات متعدّدة لشخصيات مختلفة،

تقوم أيضا بتوجيه الأطفال نحو سلوكيات ومنهجيات اجتماعية إيجابية تتمثل في ترسيخ مفهوم العادات الاجتماعية السليمة والأخلاق الحميدة، ويبعدهم عن السلوكيات السلبية التي ينفر الناس منها.

كما تعتبر الشبكة العنكبوتية هي مجال وأداة مواقع التواصل المختلفة وتطبيقاته الحديثة من فيسبوك، تويتر، وانستغرام ويوتيوب وغيرها، لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ نجد أن معظم الأفراد يقضون جل وقتهم في هذه المواقع فهم يكتسبون منها الكثير من المعارف ويطلعون على مختلف الثقافات من خلال تواصلهم مع غيرهم من أفراد مجتمعهم أو أفراد من مجتمعات أخرى.

وهناك تأثيرات سلبية لوسائل الإعلام والاتصال فمثلا البرامج والأفلام التي تعرض العنف والسلوك غير السوي، تعزز في نفوس عدد لا بأس به من الأطفال الرغبة في تقليد هذا السلوك ولاسيما الجريمة والمكر والخداع لتحقيق الأغراض الخاصة، فعلى سبيل المثال يرى بعض العلماء أن التلفاز هو عنصر واحد من عناصر عدّة تعمل على إنكاء روح العنف وتجسيده عملياً في المجتمعات الحديثة.